



مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية في التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان للأمن الفكري من وجهة نظر المعلمين

سيف ناصر سيف العزري^{1*} وعلى زاهر سليمان الشكيلي²

¹ كلية العلوم والأداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان

² كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

معلومات المقالة

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمن منهج الدراسات الإسلامية للصفين الحادي والثاني عشر في سلطنة عمان للأمن الفكري. شارك (113) معلماً ومعلمة من مدارس مرحلة التعليم ما بعد الأساسي الذين يدرّسون هذه المادة في الاستبيان، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أربع محافظات تعليمية. كانت الاستبانة هي الأداة التي اعتمدت عليها الدراسة وقد تكونت في صورتها النهائية من (32) فقرة بعد مرورها بإجراءات الصدق والتثبات الذي بلغت قيمته للأداة ككل (0.96). تكوّنت الأداة من ثلاثة أبعاد: الانتماء العقدي الإسلامي، الانتفاء الثقافي والانتماء الوطني الاجتماعي. توصلت النتائج إلى أنَّ تضمن مناهج التربية الإسلامية في التعليم ما بعد التعليم الأساسي للأمن الفكري من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ككل جاء جيداً، وبمتوسط بلغ (4.1) وبانحراف معياري (5.589). وتحصّن من النتيجة أيضاً وفقاً للبعد الثالثة تقدُّم الانتماء العقدي الإسلامي بمتوسط (4.4159) وانحراف معياري (5.2055). تلاه بعد ذلك الاعتدال والانتماء الوطني الاجتماعي والانتماء التقافي بمتطلبات حسابية وإنحرافات معيارية (4.0933) – (4.0657) – (4.68424) – (4.62745). ومن جهة أخرى أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha = 0.05$)، بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، تعود لنوع المؤهل العلمي والخبرة؛ فقد بلغت مستوياتها الدلالية (0.526)، (0.537)، (0.414)، وهي مستويات أعلى من مستوى الدالة ($\alpha = 0.05$).

مقدمة
كما حاول بعض الباحثين توضيح دور المدرسة في هذا الموضوع كدراسة العريفى (2019)، ودراسة المواضية (2019)؛ فقد أشارت العديد من هذه الدراسات إلى أهمية تضمين مفاهيم الأمان الفكري في المناهج الدراسية؛ فدراسة (Tomlinson, 2006) قد أكدت على ضرورة دمج القيم والأخلاق والثقافة في المنهاج التربوي في أمريكا، وفي الاتجاه نفسه توصلت دراسة (كافى، 2012) إلى أن احتواء المنهاج على كم معرفى من شأنه أن يسهم في بناء فكري سليم وأصيل يحقق أمناً فكريًا يحمي الهوية من الانحراف والذوبان. وبصورة عامة يؤدى المنهاج الدراسي دوراً مهماً في تنشئة الطلبة تنشئة ثقافية واجتماعية وعلمية وأخلاقية، والذي يتوقع أن تأثره الواضح على الهوية الوطنية للشعوب.
وتعود مادة ديني قيمي بما تحتويه من مصامن ومفاهيم ومعرفة مهمة في حماية الناشئة من مختلف الانحرافات وبناء الشخصية.

في ظل الانفجار المعرفي وما خلفه من تطورات سريعة جعل العالم يرتمي في داخل بعولمة شاملة في الفكر والهوية. وبما أنَّ الأمان يعني المركز الأهم بين مطالب الحياة لما له من أثر في الامتداد البشري نوعاً وفكراً؛ فقد أصبحت مسؤولية الحفاظ على الأمان بأشكاله المختلفة منوطاً بأفراد المجتمع ومؤسساته جميعها (العتبي، 2009؛ القحطاني، 2011). وبعد الأمان الفكري هرم الأمان بين فروعه الأخرى؛ بسبب خطورته؛ فعد ثباته ووضوحه أو قلة الاهتمام به قد تنتج عنه انحرافات سلوكية تهدد أمن المجتمع واستقراره (الرحيلي، 2014).
ويجمع الكثير من الباحثين على أهمية تحقيق هذا النوع من الأمان في حقل التعليم في مؤسساته المختلفة كونه وسيلة الأمم في التطوير وبناء نواتج من الطلبة تتصف بالوعي الكامل باتجاهاته الفكرية، ونبذ الفكر والمعتقد والسلوك الذي يهدد أمن الوطن والمواطن في جميع جوانب الحياة (الشهري، 2006).

* Corresponding author.

E-mail address: saifnasser@unizwa.edu.om

DOI: 10.52839/0111-000-087-020

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.



الثانوي، وأظهرت فروقاً دالة إحصائياً لصالح مجموعة التجربة مما أكد على أهمية مراجعة هذه المقررات في ضوء مكونات الأمن الفكري. وأجرى الشرعة (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على دور التربية الإسلامية في تعزيز قيم الوطن والحفاظ على أمنه في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة وزعت على المعلمين في مدارس محافظات العاصمة عمان والمفرق وإربد، وأظهرت النتائج أن دوراً كبيراً لها في تعزيز هذه المبادئ لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور. في حين هدفت دراسة الأحوال (2017) الكشف عن مدى تحقق المواصفات الازمة؛ لمجابهة الإرهاب والتطرف في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، واستخدم الباحث مجموعة من الأدوات منها قائمة المواصفات الواجب وجودها في محتوى تلك الكتب، واستماراة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى عدم توافر معايير ومواصفات مجابهة الإرهاب والتطرف في محتوى الكتابين بشكل مرض، كما أشارت إلى قصور محتوى كتابي التوحيد والفقه المستهدفين في التحليل. وأجرى الحربي والخواودة (2018) دراسة هدفت إلى معرفة درجة توفر مفاهيم التربية الأمنية في كتب التربية الإسلامية وكتاب الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية، وأظهرت نتائجها انخفاضاً في درجة توافر مفاهيم التربية الأمنية في كتب التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية. وأجرى الزرعة (2018) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تضمن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر مدرسات هذه المادة في محافظة الأحساء، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من يدرسون منها في التربية الإسلامية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأمن الفكري متضمن بدرجة متوسطة لجميع الأبعاد، وأظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل التعليمي. وأجرى المعمري وأخرون (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس بمحافظة مسقط في سلطنة عمان، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من مديرى المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل، أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس جاء بدرجة ممارسة كبيرة، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة والمرحلة الدراسية. وأجرى السليماني (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الأمن الفكري في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الكويت، ولتحقيق الهدف تم تصميم جداول وصفية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها حضور مفهوم الأمن الفكري بشكل لافت في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية. كما أجرى سليمة (2022) دراسة هدفت إلى الوقوف عند دور منهج التنشئة الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وإبراز دورها في تعزيز الأمان الفكري لدى الناشئة، واتبعت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى من خلال أداة تصنيف لمفاهيم الأمن الفكري، وأظهرت النتائج أن القيم

السوية والمتشبعة بالقيم الروحية المعتمدة (سليمة، 2022) فقد أظهرت دراسة الشرغة (2017) أن هذه المناهج تبني الوطنية وحب الوطن. وقد أوصت دراسة الدوسي (2009)، ودراسة الرحيلي (2014)، ودراسة الزرعة (2018)، ودراسة الجازي والخواودة (2022) بضرورة الاهتمام بتضمين المفاهيم التي تسهم في الحفاظ على عقول التلاميذ فكريًا وعقائديًا.

وعند الوقوف على مفهوم الأمن الفكري نجد أنَّ التعريفات الشائعة تتفق على أنه خلو الفرد من أي انحراف أو خروج عن الوسطية أو الاعتدال عند فهمه للأمور الدينية والاجتماعية والاقتصادية (ميارك، 2016)؛ فمثلاً الحوشان (2015) يعرفه على أنه الوسطية والاعتدال في الفكر والتوجه بعيداً عن التطرف، بينما يعرفه سليمه (2022) بأنه حماية وتحصين فكر الناشئة من التلاميذ من أي مؤثر خارجي يؤثر في اختياراتهم وموافقهم الحياتية، ويؤدي بهم إلى الانحرافات والانزلاقات الخطيرة. ويشير الفيلكاوي (2023) إلى جملة من أهداف الأمن الفكري منها تحرير العقل من الخرافات، وتكوين العقلية الفاحصة، وتحصين الأفراد ضد مخاطر الغلو والتطرف. ويعد الرحيلي (2014) هذه المادة فرصة للتطبيق العملي الذي يرسم للمسلم طريق الهدى والرشاد ويوضح الفكر النقي ويعمل على تعزيزه لدى أفراد المجتمع والحفاظ عليه من الأفكار التي تخديش قيمه وثوابته وعقبيته.

ومن جهة أخرى فإنَّ الأدب التربوي يشير إلى أنَّ الأمن الفكري يتشكل من مجموعة من الأبعاد؛ فيذكر الفيلكاوي (2023) أنَّ للأمن الفكري أبعاداً متعددة تتواءن وتنكمش فيما بينها؛ لتعزيز الأمان الفكري الذي يدعم الهوية الثقافية للمجتمع منها: الانتماء العقائدي الإسلامي بوصفه فكر رسالة سماوية ثابتة، والانتماء الوطني باعتبار حب الوطن والانتماء إليه من أهم عوامل بناء الأمان الفكري لدى الفرد والجماعة، والانتماء الثقافي وما يستلزم الوعي وتنصير الأفراد والمجتمعات بالمخاطر التي يمكن أن تهدد هوية الأمة، والحوار وتقبل الآخر وفق الشروط والأسس التي وضعها الشارع الحكيم، والتفكير الإيجابي الذي يؤدي بصاحبها إلى التقدم والإنتاج والنظر بموضوعية للأمور المختلفة.

ويتبين مما سبق أهمية الأمن الفكري ودوره في المناهج الدراسية بصفته المرتبة الأولى من حيث الأهمية والخطورة والتاثير على فكر الطالب وما قد ينتج في حالة اختلاله من انحرافات سلوكية تهدد أمن المجتمع، كما أن وجوده في محتوى مختلف المواد الدراسية يسد العديد من الثغرات التي تهدد أمن الوطن والمواطن في جميع جوانب الحياة الفكرية والأخلاقية والسياسية، وهذا ما أكدته عدد من الدراسات السابقة التي بحثت في مجال التربية الإسلامية، ومن ذلك: دراسة كافي (2012) التي هدفت إلى تحليل محتوى منهج التوحيد، وأظهرت النتائج أنَّ محتوى كتاب التوحيد كان أقلَّ كتب العلوم الشرعية تضمناً للمفاهيم الأمنية، وأوصت بضرورة تركيز المناهج على الأهداف الأمنية. كما أجرى اليوسف (2015) دراسة هدفت إلى قياس أثر تصور مقتراح، لتضمين الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية وبيان أثره على تنمية المواطن لطلاب المرحلة الثانوية. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتم تطبيقه على عينة عشوائية من طلاب الصف الأول

منهجية الدراسة وإجراءاتها: منهج الدراسة:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة الحالية وتحقيق أهدافها، والوصول إلى استجابات تُسهم في الكشف عن مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية في التعليم ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان للأمن الفكري اعتماداً على عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعيتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مادة التربية الإسلامية في المحافظات التعليمية مسقط - جنوب الباطنة - الداخلية - الظاهرة الذين يدرّسون مرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفوف (11-12) في المدارس الحكومية بسلطنة عمان للعام الدراسي 2024-2025م، والبالغ عددهم (210) وموزعين حسب البيانات التي تم الحصول عليها من الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية (وزارة التربية، 2024/54). تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، حيث تألفت من (113) معلمًا ومعلمة، وبنسبة (53%) من المجتمع الأصلي من مدارس التعليم ما بعد الأساسي (11-12) في المحافظات مسقط وجنوب الباطنة والداخلية والظاهرة في سلطنة عمان، حيث تم توزيع الاستبانة على معلمي مدارس العينة عبر رابط إلكتروني يصل إلى معلمي المدارس بوزارة التربية والتعليم بصورة عشوائية في المحافظات التعليمية المستهدفة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة؛ للكشف عن مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية في التعليم ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان للأمن الفكري، واستقصاء أثر المتغيرات (النوع الاجتماعي، والدرجة العلمية والخبرة في التدريس)، تم بناؤها من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المشابهة التي تم ذكرها في مشكلة الدراسة، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (32) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: البعاد الأول: الانتقاء العقدي الإسلامي، وتكون من (7) فقرات. والبعد الثاني: الانتقاء الثقافي، وتكون من (14) فقرة. والبعد الثالث: الانتقاء الوطني الاجتماعي، وتكون من (11) فقرات. واستخدمت الدراسة التدرج الخمسي حسب نظام ليكرت (Likert) لاستجابات أفراد العينة، حيث وضعت درجات للاستجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة، وهي: درجة (1) لا أوافق بشدة، ودرجة (2) لا أوافق، ودرجة (3) محايد، ودرجة (4) أوافق، ودرجة (5) أوافق بشدة. وتشير استجابة "أوافق بشدة" إلى معرفة بدرجة مرتفعة، واستجابة "أوافق" تشير إلى معرفة بدرجة جيدة، واستجابة "محايد" تدل على معرفة بدرجة متوسطة، واستجابة "لا أوافق" تشير إلى معرفة بدرجة منخفضة، واستجابة "لا أوافق بشدة" تشير إلى عدم وجود معرفة. جدول (1) يبيّن تقديرات معلمي التربية الإسلامية عن مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية للأمن الفكري ومدى كل تقدير.

صدق الأداة وثباتها:

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، عُرضت النسخة الأولية للأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين من

والمفاهيم الرامية إلى تعزيز الأمن الفكري لاقت عناية واهتمامًا في المناهج الدراسية إلا أن هذه القيم يغلب عليها الطابع النظري وتفقر للتجسيد الفعلي على أرض الواقع. من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبيّن أن هناك اتفاقًا واسعاً على أهمية الأمن الفكري في مناهج التربية الإسلامية، وخاصة في المرحلة الثانوية، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من ناحية البعد المكانى وعينة الدراسة، حيث اهتم البحث الحالي بمعلمي التربية الإسلامية ومنهاج هذه المادة.

مشكلة الدراسة

تضخم مشكلة الدراسة في أهمية الأمن الفكري والسعى الحثيث لتحقيقه عن طريق وسائل عدّة من ضمنها تضمين التوعية الأمنية في المناهج الدراسية بصفة عامة، ومنهج التربية الإسلامية بصفة خاصة في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي، وعلى الرغم من أهمية موضوع الأمن الفكري إلا أن هناك دراسات أشارت إلى قصور الكتب المدرسية في تضمين مفاهيم الأمن الفكري منها دراسة كافي (2012) والتي خلصت إلى أن محتوى كتاب التوحيد أقل كتب العلوم الشرعية تضمناً للمفاهيم الأمنية، ودراسة اليوسف (2015) التي أكد على أهمية مراجعة مقررات التربية الإسلامية في ضوء مكونات الأمن الفكري. ودراسة الزرعة (2018) التي أظهرت نتائجها أن الأمن الفكري متضمن بدرجة متوسطة في مناهج التربية الإسلامية. ودراسة الحربي والخواولة (2018) أظهرت نتائج الدراسة أن هناك انخفاضاً في درجة توافر مفاهيم التربية الأمنية في كتب التربية الإسلامية.

ونظرًا إلى أهمية الدور الذي يفترض أن تؤديه كتب التربية الإسلامية في حماية الطلبة من الانحرافات الفكرية، وانطلاقاً من توصيات الدراسات السابقة، رأى الباحثان ضرورة إجراء هذه الدراسة بغية الوقوف على إسهام مناهج التربية الإسلامية في التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان وإبراز دورها في تعزيز الأمن الفكري للطلبة وخاصة ما بعد التعليم الأساسي دون غيرها من المراحل بسبب ما يعيشه الطالب في هذه المرحلة من تغيرات واختلافات نفسية وعقلية وجسمية وتحولات في شتى جوانب حياته وخصوصاً النواحي الفكرية، وعليه تمحورت الدراسة حول معرفة مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية في التعليم ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان للأمن الفكري من وجهة نظر المعلمين، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلين الآتيين:

1. ما مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية لما بعد التعليم الأساسي للأمن الفكري من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية لما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان للأمن الفكري تبعاً لمتغيرات: النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

- إجراء المعالجات الإحصائية الالزمة، باستخدام برنامج (SPSS)

- صياغة التوصيات والمقررات.

المعالجات الإحصائية للبيانات:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، أدخلت البيانات التي جُمعت من خلال تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) الخاصة عن مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية للتعليم ما بعد الأساسي للأمن الفكري، ومعالجتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS واستخدمت الوسائل الآتية:

- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة، ومعامل الارتباط بيرسون لقياس ثبات الأداة، ومعامل الارتباط

ببيرسون لقياس ثبات الأداة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات أبعاد الأداة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية أفراد عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد الأداة وعلى الأداة ككل، وحسب متغير النوع والدرجة العلمية وسنوات الخبرة.

- تحليل التبيان الأحادي (One Way - ANOVA) للكشف عن الفروق بين تقديرات معلمي التربية الإسلامية "أفراد العينة" في مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية في التعليم ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان للأمن الفكري من وجهة نظرهم اعتماداً على متغير الخبرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: الذي ينص على "ما مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية لما بعد التعليم الأساسي للأمن الفكري من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أبعاد الأداة، والجدول (2) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بمدى تضمن مناهج التربية الإسلامية للأمن الفكري من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمتغير مناهج التربية الإسلامية للأمن الفكري.			
الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري المستوى
مرتفع	5.2055	4.4159	الانتماء العقدي الإسلامي
جيد	6.8424	4.0933	الانتماء الوطني الاجتماعي
جيد	6.2745	4.0657	الانتماء الثقافي
جيد	.589	4.15	المجموع الكلي

بعداً (الانتماء الوطني الاجتماعي والانتماء الثقافي) بمتوسطات حسابية وانحرافات معيارية (4.0933) – (4.0657)، (6.8424) – (6.2745) على التوالي.

وتوضح هذه النتيجة أن مناهج التربية الإسلامية للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان قد حققت نسبة جيدة في تضمن مفاهيم الأمان الفكري، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن مؤلفي كتب التربية الإسلامية لصفي الحادي عشر والثانية عشر في سلطنة عمان قد أعطوا مسألة الأمان الفكري وجوانبه المتعددة

ذوي الخبرة والاختصاص في هذا الجانب؛ لبيان مدى وضوح الفقرات ودقة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتهاها للبعد، وفي ضوء ملاحظات المحكمين ومقرراتهم عُدلت الاستبانة وأُخرجت في صورتها النهائية والمكونة من (32) فقرة. وتؤكد الباحثان من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات بالاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)، لكل أبعاد الأداة وللأداة ككل، وتبيّن أنَّ قيمة معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد الأداة تراوحت بين (0,92 – 0,97)، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للأداة ككل (0,96)، وهي قيمة تشير إلى ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق الفعلي على عينة الدراسة.

جدول (1): تقديرات معلمي التربية الإسلامية عن مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية للأمن الفكري ومدى كل تقدير.

المدى	تقديرات معلمي التربية الإسلامية
درجة مرتفعة	م > 4.20
درجة جيدة	4.20 > م ≥ 3.40
درجة متوسطة	3.40 > م ≥ 2.60
درجة منخفضة	2.60 > م ≥ 1.80
عدم وجود معرفة	1.80 > م ≥ 1

إجراءات تطبيق الدراسة:

مررت هذه الدراسة بمجموعة من الخطوات، بدأت بفكرة مشكلة الدراسة وانتهاء بنتائج الدراسة والتوصيات والمقررات، وفيما يأتي عرض لهذه الإجراءات:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة بغرض صياغة فكرة واضحة للمعلم لمشكلة الدراسة، وتحديد الخلفية النظرية لها، وكذلك الأداة التي يمكن تطبيقها في قياس المتغيرات التابعة للدراسة.

- بناء أداة الدراسة والمتمثلة في مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية للتعليم ما بعد الأساسي لمفاهيم الأمان الفكري، والتحقق من صدقها وثباتها.

- توفير بيانات مجتمع الدراسة وعينتها، والتنسيق مع المعلمين للاشتراك في الدراسة.

- تطبيق أداة الدراسة على المعلمين إلكترونياً.

يتضح من نتيجة جدول (2) أنَّ تضمن مناهج التربية الإسلامية في التعليم ما بعد التعليم الأساسي للأمن الفكري من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ككل جاء جيداً، وبمتوسط حسابي بلغ (4.1) وبانحراف معياري (.589). واتضح من النتيجة أيضاً وفقاً للأبعاد الثلاثة للاستبانة بتقدُّم بعد (الانتماء العقدي الإسلامي) عن بقية الأبعاد من حيث درجة التضمن العقدي الإسلامي) عن بقية الأبعاد من حيث درجة التضمن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمتوسط حسابي (.52055) وانحراف معياري (4.4159). تلاه في الترتيب

كتابي الصف الحادي عشر والثاني عشر لهذا بعد، وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة اليوسف (2015)، ودراسة الأحوال (2017)، ودراسة الجازي والخوالة (2018). ولكن من وجهة نظر الباحثين هناك حاجة قوية؛ لتوسيع استيعاب منهج التربية الإسلامية للبعدي الانتماء الوطني الاجتماعي والتقافي لدرجة أعلى من مستوى الحالي، وضرورة الوصول إلى مستوى مرتفع في بعدي الانتماء الوطني الاجتماعي والتقافي في الفترة الحالية والتي تستهدف فيها المجتمعات المسلمة بالأفكار الدخلية.

وللمزيد من التفصيل ارتأى الباحثان ضرورة تحليل فقرات كل بُعد من أبعاد الأداء؛ حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية لفقرات كل بُعد كما هو موضح في الآتي:

البعد الأول: الانتماء العقدي الإسلامي: حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية أفراد عينة الدراسة في كل فقرة من فقرات البعد الأول "الانتماء العقدي الإسلامي"، وجدول (3) يبين ذلك.

جانباً من الأهمية لما له دور في بناء فكر الطلبة في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بناء متوازياً بعيداً عن الانحرافات الفكرية، مما يسهم في مواجهة مخاطر الغزو الفكري وتقويم شخصية الطالب العماني المسلم بما يتماشى مع روح العصر، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة العتيبي (2009)، ودراسة الأحوال (2017)، ودراسة الخوالة (2018)، ودراسة الزرعة (2018) التي بينت أن واقع الأمان الفكري في مناهج التربية الإسلامية كان بدرجة متوسط.

كما أظهرت النتائج مجيء بُعد الانتماء العقدي الإسلامي بدرجة مقدمة عن بعدي الانتماء الوطني الاجتماعي والتقافي، قد يعود السبب في تصدر مفاهيم الأمن الفكري المتعلقة بالانتماء العقدي عند مؤلفي المناهج إلى أن الجانب العقدي هو الأكثر خطورة من غيره من الجوانب، وكذلك من أكثر المؤثرات في حياة الطالب؛ لما اشتمل من مواضيع الاعتزاز بالمنهج الإسلامي، ودور العقيدة الإسلامية في السلوك، وأيضاً حفظ القرآن الكريم المنطلق من الشخصية المعتدلة التي تستفيها من الضرورات الخمس في الدين، ولذلك تم تركيز

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة ببعد الانتماء العقدي الإسلامي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	1	يُحث منهج التربية الإسلامية الطلبة على الاعتزاز بالمنهج الإسلامي.	0.566	4.56	مرتفع
1	2	يبَرِز منهج التربية الإسلامية دور العقيدة في توجيه الفكر الصحيح.	0.731	4.44	مرتفع
4	3	يَدْعُو منهج التربية الإسلامية لتجنب الإعلام الذي يروج للتطرف والغلو.	0.719	4.44	مرتفع
3	4	يَحْوِي منهج التربية الإسلامية مصادر تدعو إلى الفكر السليم المعتمد.	0.68	4.43	مرتفع
7	5	يَقْدِم منهج التربية الإسلامية النموذج الأمثل للشخصية المعتدلة البعيدة عن الغلو والتطرف.	0.666	4.42	مرتفع
2	6	يَقْدِم منهج التربية الإسلامية تعريفات واضحة للضرورات الخمس (الدين، النفس، النسل، العقل، المال).	0.691	4.35	مرتفع
6	7	يَهْتَم منهج التربية الإسلامية بالموضوعات التي تعمق مفاهيم (الولاء والبراء والانتماء للوطن) لدى الطلبة.	0.756	4.27	مرتفع
		الدرجة الكلية للبعد	.52055	4.4159	مرتفع

للفكر الصحيح وتعزيز مفاهيم العقيدة كالولاء والبراء والانتماء للوطن.

البعد الثاني: الانتماء الثقافي: قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الثاني "الانتماء الثقافي"، وجدول (4) يوضح ذلك.

ويتبين من جدول (4) أن تقديرات معلمي التربية الإسلامية في بُعد الانتماء الثقافي جاء بمتوسط حسابي بلغ (4.06) وأنحراف معياري (0.627) وهذا يدل على أن بعد الانتماء الثقافي جاء بدرجة جيدة، كما تشير النتائج إلى أن تنوع فقرات هذا المحور بين درجة مرتفعة وجيدة؛ حيث حصلت الفقرة "يعزز منهج التربية الإسلامية قيم الوسطية والاعتدال لدى الطلبة" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.44)، ويليها الفقرة "يشجع منهج التربية الإسلامية على التقبل والمحبة والإخاء بين الطلبة؛ لمواجهة التعصب". بمتوسط حسابي بلغ (4.38)، وحصلت الفقرة "يتضمن منهج التربية

ويتبين من جدول (3) أن تقديرات معلمي التربية الإسلامية نحو بُعد الانتماء العقدي الإسلامي جاء بمتوسط حسابي بلغ (4.41) وأنحراف معياري (0.520) وهذا يدل على أن بعد الانتماء العقدي جاء بدرجة مرتفع، كما تشير النتائج إلى أن جميع فقرات هذا المحور جاءت بدرجة مرتفع، حيث حصلت الفقرة "يُحث منهج التربية الإسلامية الطلبة على الاعتزاز بالمنهج الإسلامي". في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.56)، ويليها الفقرة "يبَرِز منهج التربية الإسلامية دور العقيدة في توجيه الفكر الصحيح" "يَدْعُو منهج التربية الإسلامية لتجنب الإعلام الذي يروج للتطرف والغلو" بمتوسط حسابي بلغ (4.44)، وحصلت الفقرة "يَهْتَم منهج التربية الإسلامية بالموضوعات التي تعمق مفاهيم (الولاء والبراء والانتماء للوطن) لدى الطلبة" على أقل متوسط حسابي (4.27). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن ترسیخ الاعتزاز بالمنهج الإسلامي في نفوس الطلبة هو سبيل؛ لتوجيه الطلبة

المتعلقة بالأفعال الإرهابية كأدنى متوسط حسابي في بُعد الانتماء الثقافي يعطي مؤشراً أن هذا الأفعال نادراً ما تحدث في المجتمع العماني ومن ثم لم يكن لها ذات الحضور كبقية المفاهيم في محتوى التربية الإسلامية المتعلقة بالأمن الفكري.

الإسلامية تعريفاً وأصحاً للأفعال الإرهابية وخصائصها" على أقل متوسط حسابي (3.47). وقد تعزى هذه النتيجة إلى تأكيد مؤلفي مناهج التربية الإسلامية على أهمية قيم الوسطية والاعتدال التي يتصرف بها المجتمع العماني؛ مما انعكس ذلك على ممارساتهم الحياتية، وفي الوقت نفسه حصول الفقرة

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة ببعد الانتماء الثقافي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	القرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
9	1	يعزز منهج التربية الإسلامية قيم الوسطية والاعتدال لدى الطلبة.	4.44	0.654	مرتفع
12	2	يشجع منهج التربية الإسلامية على التقبل والمحبة والإخاء بين الطلبة لمواجهة التعصب.	4.38	0.686	مرتفع
13	3	يشجع منهج التربية الإسلامية الانفتاح على الثقافات الأخرى بعيداً عن التقليد الأعمى.	4.31	0.721	مرتفع
14	4	يشتمل منهج التربية الإسلامية مبادئ التفكير السليم للوصول إلى الحقائق.	4.3	0.611	مرتفع
16	5	يعلم منهج التربية الإسلامية على تحصين الطلبة ضد التياريات الفكرية الهدامة.	4.17	0.812	مرتفع
10	6	يرُشد منهج التربية الإسلامية الطلبة إلى أهمية استثمار الوقت.	4.13	0.871	جيد
15	7	يحيي منهج التربية الإسلامية مبدأ وضوح التدرج بالتفكير؛ للوصول إلى المعلومات الصحيحة.	4.05	0.833	جيد
18	8	يتضمن منهج التربية الإسلامية مواضيع وقائية لحماية الفكر السليم من الفساد.	4.04	0.834	جيد
19	9	يتناول منهج التربية الإسلامية مفاهيم الأمان وإطاعة القوانين لحماية النظام والأمان.	4.04	0.886	جيد
17	10	يناقش منهج التربية الإسلامية أثر العولمة الثقافية السلبية على القيم الدينية لدى الشباب.	3.99	0.84	جيد
11	11	يناقش منهج التربية الإسلامية النتائج السلبية للانحراف الفكري للجماعات المتطرفة.	3.88	0.898	جيد
21	12	يدرب منهج التربية الإسلامية الطلبة على كيفية التعامل مع الفضائح الفكرية المستبددة.	3.87	0.891	جيد
20	13	يسَّرِّح منهج التربية الإسلامية الأفكار المغلوبة التي تبُثُّها بعض وسائل الإعلام.	3.86	0.905	جيد
8	14	يتضمن منهج التربية الإسلامية تعريفاً وأصحاً للأفعال الإرهابية وخصائصها.	3.47	1.018	جيد
الدرجة الكلية للبعد					جيد .62745

النتيجة إلى تأكيد مؤلفي التربية الإسلامية على أهمية الوقاية من خطر المخدرات والمسكرات والتدخين في هذه المرحلة وتحذير طلبة التعليم ما بعد الأساسي منها. وفي المقابل حصول الفقرة المتعلقة بالصراعات الفكرية في المجتمع كأدنى متوسط حسابي في بُعد الانتماء الثقافي يعطي مؤشراً أن منهج التربية الإسلامية هدفه ترسیخ العقيدة وبقية جوانب الشريعة، ولا مجال لفتح باب الصراعات الفكرية التي تتعارض مع المنهج الوسطي الذي ينطلق منه منهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: الذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان في مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية لما بعد التعليم الأساسي للأمن الفكري تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

والإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقيير معلمي التربية الإسلامية لمدى

البعد الثالث: الانتماء الوطني الاجتماعي: قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنظيرات معلمي التربية الإسلامية أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات بعد الثالث "الانتماء الوطني الاجتماعي" ، وجدول (5) يوضح ذلك.

وتشير النتائج الظاهرة في جدول (5) أن تقديرات معلمي التربية الإسلامية نحو بُعد الانتماء الثقافي جاء بمتوسط حسابي بلغ (4.09) وانحراف معياري (0.684) وهذا يدل على أن بعد الانتماء الثقافي جاء بدرجة جيد، كما تشير النتائج إلى أن جميع الفقرات هنا جاءت بدرجة مرتفع وجيد، حيث حصلت الفقرة "يسلط منهج التربية الإسلامية الضوء على أخطار التدخين والمخدرات والمسكرات على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع." في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.37)، ويليها الفقرة "يحذر منهج التربية الإسلامية من آثار الانسياق وراء التقليد الأعمى" بمتوسط حسابي بلغ (4.28)، وحصلت الفقرة "يلغي منهج التربية الإسلامية الصراعات الفكرية في المجتمع." على أقل متوسط حسابي (3.92). وقد تعزى هذه

؛ للكشف عن احتمالية وجود فروق كما هو موضح في الجدول أدناه.

تضمن مناهج التربية الإسلامية لما بعد التعليم الأساسي من وجهة نظرهم حسب متغير النوع الاجتماعي والخبرة التربوية، كما تم استخدام اختبار "ت" واختبار "مان وتنبي"

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة ببعد الانتفاء الوطني الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
مرتفع	22	يسلط منهج التربية الإسلامية الضوء على أخطار التدخين والمخدرات والمسكرات على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع.	0.847	4.37	1
مرتفع	26	يحذر منهج التربية الإسلامية من آثار الانسياق وراء التقليد الأعمى.	0.713	4.28	2
جيد	24	يُبرز منهج التربية الإسلامية دور الأسرة والتلاحم الأسري في مواجهة الأخطار المفتككة لها.	0.822	4.19	3
جيد	31	يدعو منهج التربية الإسلامية إلى تقبل الاختلافات في الآراء ووجهات النظر.	0.739	4.16	4
جيد	25	ينمي منهج التربية الإسلامية الإحساس لدى الطلبة بمشكلات المجتمع.	0.84	4.09	5
جيد	30	ينمي منهج التربية الإسلامية أسلوب الحوار والمناقشة لدى الطلبة لمواجهة الخلافات.	0.831	4.07	6
جيد	23	يناقش منهج التربية الإسلامية المشكلات الاجتماعية المعاصرة وإيجاد الحلول لها.	0.909	4.06	7
جيد	29	يحصن منهج التربية الإسلامية الطلبة ضد الأفكار الغربية الوافية.	0.861	4.01	8
جيد	27	يدعو منهج التربية الإسلامية؛ للتعاون الهداف والبناء مع المسؤولين عن الأمن في القطاعات والأجهزة المختلفة.	0.934	3.95	9
جيد	28	يبين منهج التربية الإسلامية الطلبة أساس العلاقة السليمة بين الحاكم والمحكوم.	0.965	3.92	10
جيد	32	يلغى منهج التربية الإسلامية الصراعات الفكرية في المجتمع.	0.992	3.92	11
الدرجة الكلية للبعد					
.68424					4.0933

أولاً: النوع

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t.test) لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى تضمن مناهج التربية الإسلامية لما بعد التعليم الأساسي للأمن الفكري حسب النوع.

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
ذكر	57	.651	4.11	- .746-	111	.526
أنثى	56	4.19	4.11	.522		

ثانياً: المؤهل العلمي والخبرة في التدريس

جدول (7): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

المؤهل العلمي	الخبرة في التدريس	العدد
بكالوريوس	1-10 سنوات	103
دراسات عليا	فأعلى	10

نظراً لصغر حجم عينة فئة الدراسات العليا (10) في مقابل فئة البكالوريوس (103) في متغير المؤهل وكذلك نظراً لصغر حجم الخبرة في التدريس من 1 إلى 10 سنوات (40) مقارنة بفئة أعلى من 10 سنوات؛ فقد استخدم الباحثان اختبار (مان وتنبي) للكشف عن دلالة الفروق بين عينة الدراسة في في تقديرات معلمي التربية الإسلامية لما بعد التعليم الأساسي للأمن الفكري. الجدولان (8) و (9) يوضحان نتيجة اختبار مان وتنبي للمتغيرين السابقين.

يتضح من جدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، لمدى تضمن مناهج التربية الإسلامية لما بعد التعليم الأساسي للأمن الفكري تعود للنوع؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (.526). وهو مستوى أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يشير إلى أن الفروق غير دالة إحصائياً. وقد يعود السبب في ذلك إلى عدة أمور، أولها أن المعلمين والمعلمات يدرّسون المناهج نفسها المقررة من وزارة التربية والتعليم والتي تشتهر في جميع المفاهيم المتعلقة بالأمن الفكري، والأمر الثاني أن بيئته التعلم وإمكاناتها في المدارس لا تختلف بين المعلمين والمعلمات، ولذلك لم توجد فروق دالة في تغير درجة تضمن مناهج التربية الإسلامية للأمن الفكري. وتنتفق هذه النتيجة مع دراسة الزرعة (2018)، والسليمياني (2021)، وسليمية (2022) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشرعة (2017).

جدول (8): الفروق الإحصائية بين تقديرات معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان في مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية لما بعد التعليم الأساسي للأمن الفكري باستخدام اختبار (مان وتنى) اعتماداً على متغير المؤهل الدراسي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع التقديرات	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
البكالوريوس	103	57.59	5932.00	57.59	.537
دراسات عليا	10	50.90	509.00	57.59	

الدراسات العليا حيث إن متوسطهم (50.90). وقد يعزى ذلك إلى أن أغلب المعلمين والمعلمات في عينة الدراسة لديهم مؤهل بكالوريوس وبنسبة (91%) الأمر الذي أسهم في عدم إنتاج فروق بين وجهة نظر فئات المؤهل العلمي في تضمن مناهج التربية الإسلامية للأمن الفكري. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأحوال (2017)، ودراسة الخوالة (2018). وتختلف مع نتيجة دراسة الزرعة (2018).

جدول (9): الفروق الإحصائية بين تقديرات معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان في مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية لما بعد التعليم الأساسي للأمن الفكري باستخدام اختبار (مان وتنى) اعتماداً على متغير الخبرة في التدريس.

فئة الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع التقديرات	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
1-10	40	60.40	2416.00	57.59	.414
11 فأعلى	73	55.14	4025.00	57.59	

المراجع العربية

- [1] الأحوال، أحمد سعيد محمود محمود. (2017). مناهج التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية ودورها في مجابهة الإرهاب والتطرف: دراسة تقويمية لمحنتي كتب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، ج 49، 119-194. مسترجع من http://search. Record/887031 mandumah.com بتاريخ 12-17-2024
- [2] الجازى، عبدالله علي، والخوالة علي نصر (2022) تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء معايير الأمان الفكري. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة- فلسطين، Vol 30, No 4, 2022, pp217-238
- [3] العربي، فهد عزيز عوض، والخوالة، ناصر محمد ضاعن. (2018) درجة توافر مفاهيم التربية الأمنية في كتب التربية الإسلامية وكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للفصل الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية ودرجة اكتساب الطلاب لها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- [4] العوشان، بركة (2015). أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري. مجلة الفكر الشرطي، 24(94)، 23-258.
- [5] الدوسري، عبد الرحمن بن عبد العزيز. (2009). دور مقررات التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالملكة العربية السعودية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. السعودية.
- [6] الرحيلي، نايف بن راشد. (2014). دور التربية الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري، بحث منشور، المجلة العربية للدراسات الأمنية، (67)، الرياض.
- [7] الزرعة، ليلى بنت ناصر. (2018). دراسة تحليلية لمدى تضمن مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية (طلاب) لمفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية في محافظة الإحساء المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 178 الجزء الأول، 2018.
- [8] السليماني، غانم بنينا (2021) واقع الأمن الفكري في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية دراسة تحليلية لكتاب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في دولة الكويت. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للكتاب والمعرفة 21 (233) 72-37.
- [9] سليمي، قاسي. (2022). دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى الناشئة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البوachi، المجلد 9 العدد 1، 2022.

يشير اختبار مان وتنى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان في مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية لما بعد التعليم الأساسي للأمن الفكري تعود للمؤهل الدراسي؛ فقد بلغ مستوى الدلالة (537). وهو مستوى دلالة أكبر من ($\alpha = 0.05$) كما أظهرت النتيجة تقدُّم مؤهل البكالوريوس في درجة تقديرهم لهذا التضمن فكان متوسط البكالوريوس (57.59) في مقابل

جدول (9): الفروق الإحصائية بين تقديرات معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان في مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية لما بعد التعليم الأساسي للأمن الفكري باستخدام اختبار (مان وتنى) اعتماداً على متغير الخبرة في التدريس.

يشير الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في في تقديرات معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان في مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية لما بعد التعليم الأساسي للأمن الفكري اعتماداً على متغير الخبرة، فقد بلغ مستوى الدلالة (414). وهو مستوى دلالة أكبر من ($\alpha = 0.05$) كما أظهر اختبار مان وتنى تقدُّم فئة الخبرة (10-1) في درجة تقديرهم لهذا التضمن فكان متوسطهم (60.40) في مقابل فئة أعلى من 10 سنوات؛ حيث إن متوسطها (55.14). ويعزو الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة إلى أن جميع المعلمين والمعلمات في تدريس منهج التربية الإسلامية توكل لهم مهام متشابهة وهم يخضعون للمنهج نفسه من حيث التخطيط والتتنفيذ والتقويم، وأيضاً يُسند إليهم تدريس مناهج التعليم لما بعد الأساسي دون تمييز فيما بينهم على أساس النوع أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة، وعليه فإن هذه المتغيرات لا تؤثر في مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية.

التوصيات:

- التأكيد على من يعدون مناهج التربية الإسلامية على ضرورة الاهتمام بتضمين مفاهيم الأمن الفكري المتعلقة بالمجال الثقافي والوطني الاجتماعي بدرجة أكبر في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة ما بعد التعليم الأساسي.
- التأكيد على من يعدون مناهج التربية الإسلامية على تضمين مفاهيم الأمن الفكري بصورة متساوية للجانب الثلاثة التي استنبطت عليها الدراسة في مناهج التربية الإسلامية لمرحلة ما بعد التعليم الأساسي.
- زيادة وعي معلمي التربية الإسلامية بمفاهيم الأمن الفكري في مناهج التربية الإسلامية وكيفية توظيفها.

- [17] مبارك، نور (2016). مستوى الأمان الفكري لدى العاملين في جامعة آل البيت وعلاقته بالتطوير التنظيمي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- [18] المعمرى، والفدي، والشنفرى، والمهدى. (2020). "دور الإدارة الدراسية في تنمية الأمان الفكري لدى طلبة المدارس بمحافظة مسقط في سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية، العدد 16 ، 2020
- [19] المواضية، رضا سلامية. (2019). تصور مقتراح دور كليات التربية بالجامعات الأردنية في تعزيز الأمان الفكري لدى طلبها، مجلة العلوم التربوية، العدد 46 (4) 412-425
- [20] يوسف، يحيى عبدالخالق. (2015). تصور مقتراح لتضمين الأمان الفكري بمقررات التربية الإسلامية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، مج 29، ع 115 ، 313 - 358 . مسترجع من Record/688551 <http://search.mandumah.com/> بتاريخ 2024-11-20
- [21] وزارة التربية والتعليم. (2024). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية، الإصدار (54).

المراجع الأجنبية

- [1] Al Homran, M & Al-Swalha, A & Al-Aweemer, Y. (2021). *Role of Social Media in Spreading the Culture of Extremism*. *Dirasat, Human and Social Sciences*, Volume 48, No. 3, 2021
- [2] Tomlinson. J. (2006). *Values: The Curriculum of Moral Education*, *Children and Society Journal*, Vol. (11), No. (4), p.p.242-251.
- [10] الشرعة، ناصر إبراهيم. (2017). دور التربية الإسلامية في تعزيز مبادئ الأمان الوطني لدى الطلبة في المدارس الأردنية، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت. المجلد (13)، العدد (1) 218-240 مسترجع من Record/855500 <https://search.mandumah.com/> بتاريخ 2024/12/23
- [11] الشهري، فايز بن علي. (2006). دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايف العربية، الرياض، السعودية.
- [12] العتيبي، سعد بن صالح بن رايل، و كنسناوي، محمود محمد عبدالله . (2009).الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/611156>
- [13] العريفي، رويدا علي ناشر. (2019). تصور مقتراح لتطوير الأمان الفكري في الجامعات اليمنية في ضوء أبرز الاتجاهات المعاصرة، *مجلة الأندرس للعلوم النفسية والاجتماعية*، جامعة الأندرس للعلوم التقنية، اليمن، العدد (25) 82-54
- [14] الفليكاوبي، فهد أحمد (2023) تحديات الأمان الفكري والآليات المقترنة لتعزيزه من وجهة نظر الطلاب في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الراسات التربوية والإنسانية، جامعة دمنهور، (14) 250-606
- [15] القحطاني، غانم. (2011). المتغيرات البيئية وتوكيد الأمان الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، (26) 1، 22-39
- [16] كافي، أبو بكر الطيب. (2012). دور المناهج التعليمية في إرساء الأمان الفكري مقرر التوحيد في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نموذجا. المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات 22-25 / جمادى الأولى. جامعة الملك سعود. السعودية.



Journal of Educational and Psychological Research

Journal homepage: <https://jperc.uobaghdad.edu.iq>

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)



Journal of Educational and Psychological Research

The Extent to Which of curricula of Islamic Education in Post-Secondary Sycle in the Sultanate of Oman Address Intellectual Security from the Perspective of Teachers

Saif Nasser Saif Al Azri^{1*} and Ali Zahir Suleiman Al Shukeili²

¹ College of Sciences and Arts, University of Nizwa, Sultanate of Oman.

² College of Education, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: March 18, 2025

Revised: May 5, 2025

Accepted: June 11, 2025

Available online: October 1, 2025

ABSTRACT

The research aims to explore the extent to which the curriculum of Islamic Education in Oman incorporates intellectual security. The sample consisted of 113 male and female teachers from post-basic education schools who teach Islamic Education in the 11th and 12th grades. They were randomly selected from four educational governorates. The researchers developed a questionnaire of 32 items. The reliability coefficient of the instrument was 0.96. The instrument included three dimensions: Islamic doctrinal affiliation, cultural affiliation, and national-social affiliation. The results revealed that the perspective of Islamic education teachers on the inclusion of intellectual security in the post-basic education curriculum was good, with a mean score of 4.1 and a standard deviation of 0.589. The results also showed that out of three dimensions, the Islamic doctrinal affiliation ranked first, with a mean score of 4.4159 and a standard deviation of 0.52055, followed by national-social affiliation (mean = 4.0933, SD = 0.68424) and cultural affiliation (mean = 4.0657, SD = 0.62745). Furthermore, the research found there are no statistically significant differences at the significance level of ($\alpha = 0.05$) between the mean scores of the research sample concerning the extent to which the Islamic Education curriculum in post-basic education incorporates intellectual security based on gender, educational qualification, and experience. The significance levels were 0.526, 0.537, and 0.414, respectively, all of which are higher than the significance level ($\alpha = 0.05$).

Keywords:

Intellectual security
Post-basic education
Islamic education curriculum
Sultanate of Oman

* Corresponding author.

E-mail address: sainfasser@unizwa.edu.om

DOI: 10.52839/0111-000-087-020

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](#).

